

# التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

Received: 21/1/2020

Accepted: 9/2/2020

Published: June /2020

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الاسلامية

Enas.A.12341.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

### ملخص البحث

التسبيح القرآني هو عبادة امر الله تعالى عباده بممارستها في جميع الاوقات لان بها ينجي الله عباده من اصعب الظروف والمواقف وبها يترقى في مدارج الكمال البشري ، وان افضل الاذكار ما اختاره الله لعباده ، وعبر تعالى عن التسبيح في كتابه العزيز بصيغ مختلفة ، فمن الآيات ما كان مختصاً بتسبيح الملائكة ومنه ما كان مختصاً بتسبيح المؤمنين ومنها ما كان مختصاً بتسبيح الشجر والرعد والجبال ومنها ما اختص بتسبيح أنبيائه ، فالانبياء عليهم السلام هم صفة البشر وأكملهم عبادة وتسبيحاً وتعظيماً ، والنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم خاتم الانبياء وسيدهم ، وهم من اعظم من نزه الله وسبحة من الخلائق ، وسنحاول في بحثنا ان نقف على ما ورد في كتاب الله عز وجل من الآيات التي جاء فيها ذكر تسبيح النبي صلى الله عليه واله وسلم وتأمل الآيات الواردة في البحث نقف على الحقائق المستفادة من تسبيح النبي صلى الله عليه واله وسلم .

**الكلمات المفتاحية:** فضل التسبيح ، دلالة التسبيح على التنزيه ، دلالة التسبيح على الصلاة ، دلالة التسبيح على الذكر.

### المقدمة

ان الحمد لله الواحد الاحد ، العزيز المتفرد بالتوحيد ، الذي لا تبلغه صفات العبيد ليس له مثل ولا نديد وهو المبدئ المعيد ، والصلاة والسلام على النبي الخاتم وعلى آله وصحبه بإحسان الى يوم الدين .

اما بعد :

فان الله تبارك وتعالى حث في كتابه العزيز في العديد من الآيات الشريفة ، بالذكر عموماً ، والتسبيح خصوصاً ، بمختلف الحالات التي يمر بها الانسان ، وحثت النصوص المأثورة عن النبي الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) والائمة الاطهار (عليهم السلام) تأكيداً وتبياناً للأثر الفعال للتسبيح في حياة الانسان .

وان القرآن الكريم عبر بصيغ مختلفة في حديثه عن التسبيح ، فمرة يُعبّر بصيغة المصدر كما في قوله تعالى : **"سُبْحَانَ اللَّهِ"** ، ومرة بصيغة المضارع كما في قوله تعالى : **"يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ"** وبصيغة الماضي كقوله : **"سَبَّحَ لِلَّهِ"** ، ومرة بصيغة الامر كما في قوله : **"سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ"** ، وان هذا الاختلاف في التعبير يمكن أن يكون إشارة الى إن جميع الكائنات قد سبّحت وتسبّحت لذاته في الماضي والمستقبل<sup>(1)</sup> .

والذي تناولته في بحثي هو ما كان بصيغ الامر ، فهي اوامر موجهة من رب العزة لنبيه الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) ولأمته من بعده ، قال تعالى : **"وَأذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ"** (الاعراف/205) ، وروي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ((ذكر الله في الغافلين كالمقاتل في المحاربين))<sup>(2)</sup> .

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ((ان الله عز وجل يقول : من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيت أفضل ما أعطي من سألني))<sup>(3)</sup> .

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

وكما : "ان الكون بجميع اجزائه يسبح لله ويحمده ويثني عليه تعالى عن حسن وادراك ، فكل موجود من هذه الموجودات تصيب من الاحسان والادراك بقدر ما يملك من الوجود ، وبهذا الشعور – في حدود نسبته ومستواه – تسبيح الموجودات كلها وبارئها سبحانه وتنزهه عن كل نقص وعيب"<sup>(4)</sup> .  
وقيل ايضاً عن أبي عبد الله " عليه السلام" قال : "ما من شيء الا وله حدٌ ينتهي اليه ، إلا الذكر فليس له حدٌ ينتهي اليه ، فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدُّهن ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حدُّه ، والحجُّ فمن حجَّ فهو حدُّه ، إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ، ولم يجعل له حداً ينتهي اليه ثم تلا هذه الآية : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا" (الاحزاب/41-43)<sup>(5)</sup> .

وبناء على ما تقدم يعدّ تسبيح الله تعالى وتنزيهه وتعظيمه من اجلّ واهم الاعمال التي ينبغي على المسلم ان يوليها اهتماماً وعناية وتفهماً ، وتعقلاً لمدلولاتها الاعتقادية ، والعبادية والاخلاقية ، ومن هنا تأتي فكرة اختيار موضوع بحثي (التسبيح النبوي في القرآن الكريم – دراسة موضوعية) لما لهذا الموضوع من اهمية في تنظيم جميع جوانب حياة الانسان بدءاً من تحديد افضل الاوقات لذكر الله تعالى ، والتي شرع للمسلم ان يأتي بها في اليوم والليلة ، وما يتضمنه لفظ التسبيح من دلالات ينبغي للمسلم ان يعتقد بها ، ويتعبد بها لله تعالى ، تعبداً صحيحاً قولاً وعملاً ، اصف الى ذلك ان مسألة التنزيه ، وهي من مدلولات التسبيح كما سوف نتعرف عليه من خلال البحث ، يُعدّ من اهم المسائل في العقيدة الاسلامية .

وقد قسمت بحثي على مبحثين تضمن المبحث الاول مطلبين ، المطلب الاول : هو لتحديد المصطلحات ، وليبيان معاني التسبيح في اللغة ، والاصطلاح . والمطلب الثاني تضمن فضل التسبيح .  
أما في المبحث الثاني فقد بينت فيه دلالات التسبيح النبوي في القرآن الكريم وتضمن ثلاثة مطالب ، المطلب الاول كان في دلالة التسبيح النبوي على التنزيه ، اما المطلب الثاني فكان في دلالة التسبيح النبوي على الصلاة ، والمطلب الثالث ضمّ دلالة التسبيح على الذكر بشكل عام .

### المبحث الاول / تعريف التسبيح وبيان فضله

#### المطلب الاول : تعريف التسبيح في اللغة والاصطلاح :

##### 1. التسبيح لغة :

إن كلمة (التسبيح) جاء من " (سَبَّحَ) : السين والباء والحاء أصلان : أحدهما جنس من العبادة ، والآخر جنس من السعي ، فالأول السَّبْحَة ، وهي الصلاة"<sup>(6)</sup> .  
والتسبيح : "التقديس والتنزيه ، يقال (سَبَّحت) الله أي نزّهته عمّا يقول الجاحدون ، ويكون بمعنى الذكر ، والصلاة ، فيقال : فلان يسبِّحُ الله ؛ أي بذكره بأسمائه نحو (سبحان الله) ، وهو يسبِّحُ ؛ أي يصلي (السَّبْحَة) فريضة كانت او نافلة"<sup>(7)</sup> .

##### 2. التسبيح اصطلاحاً :

عرّف الباحثون والمفسرون وأهل الحديث (التسبيح) بتعريفات عدّة منها ما دلّ على التنزيه والتبرئة من السوء .

التسبيح : " تنزيه الحق عن نقائص الامكان والحدوث" ؛ "أصله الابعاد عن السوء ، وتسبيح الله وتنزيهه عن مل ما لا يليق بكماله وجلاله ، وذلك التنزيه واجب في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله"<sup>(8)</sup> .  
فالمسبِّح هو الذي (جار في تنزيه الله وتبرئته من السوء)<sup>(9)</sup> .

وقيل : "أن التسبيح هو تعظيم الله تعالى وتبرئته من السوء ، فالصلاة يوحد الله (عز وجل) فيها ، ويحمد ويعظم ، ويوصف بكل ما يبرئه من السوء ، فسميت لذلك سبْحَه تسبيحاً"<sup>(10)</sup> .

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

### المطلب الثاني : فضل التسبيح :

التسبيح من الأعمال التي اختص الله تعالى بها لنفسه ، ووعد من يقوم بها بأصناف من الأجر والثواب ، لما في التسبيح من فضل يعود على المسبِّح ؛ لذا ذكر في مواضع كثيرة في كتاب الله تعالى ، وألفاظ ومواضع متعدّدة ، بأوجه متنوّعة، فالتسبيح مذكور في كتاب الله سبعاً وثمانين مرّة في ثلاث وثمانين آية ، من سبع وأربعين سورة (11).

ومن بين هذه الآيات ، ما اختص بالنبوي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في ثلاث عشرة آية ، منها خمسة مواضع اختصت بأمر الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه واله وسلم) بالتسبيح بعد أمره بالصبر ، وهي :

1. قوله تعالى : "فَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى" (طه/130).

2. قوله تعالى : "فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ" (غافر/55).

3. قوله تعالى : "فَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ" (ق/39).

4. قوله تعالى : "وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ" (الطور/48-49).

5. قوله تعالى : "فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (24) وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (25) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا" (الانسان/24-26).

(وأمره له بالتسبيح بعد أمره له بالصبر على أذى الكفار فيه دليل على أن التسبيح يعينه الله به على الصبر المأمور به) (12).

ومن فضل التسبيح أيضاً أنه وسيلة لإزالة الكرب والهم والحزن ، وهذا ما أمر الله تعالى نبيه في قوله "وَلَقَدْ نَعَّمْنَا أَنْتَ بِصِدْقِ صَدْرِكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ" (الحجر/97-98) ، فذكر أيضاً : (اعلم ان ترتيبيه - جل وعلا - الأمر بالتسبيح والسجود على ضيق صدره (صلى الله عليه واله وسلم) بسبب ما يقولون له من السوء ، دليل على ان الصلاة والتسبيح سبب لزوال ذلك المكروه ؛ لذا كان (صلى الله عليه واله وسلم) إذا أحزنه أمرٌ يادر الى الصلاة) (13).

فلذا ذكر والتسبيح فضل كبير فقد أثنى الله تعالى على المشتغلين بالذكر وعده من شواهد الايمان في قوله تعالى : "إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ" (السجدة/15) ، وعن ابن عباس قال: "تنجافى جنوبهم لذكر الله ، كلما استيقظوا ذكروا الله ، أما في الصلاة ، وأما في قيام ، او في قعود ، او على جنوبهم ، فهم لا يزالون بذكر الله عزوجل" (14).

وأن أفضل ما يستعين به العبد عند لقاء ربه هو التسبيح ولقد جاء في الروايات أن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد نزول سورة النصر كان يكثر من قول "سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم" (15).

إن التسبيح والحمد والاستغفار دأب كل الأنبياء الكرام عند تحقق النصر ، فلقد نجى الله تعالى نبيه يونس (عليه السلام) من الهم والشدة ، بسبب تسبيحه ، وقال تعالى: "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" (الصفات/143).

فيما تقدّم وغيره ، بيان لفضل التسبيح وآثاره على الفرد والجماعة .

## المبحث الثاني

### دلالات التسييح النبوي في القرآن الكريم

#### المطلب الاول: التسييح بمعنى التنزيه:

إن التسييح هو أحب الكلام الى الله ، لما يتضمنه من التنزيه ، ووصف الله بالصفات الواجبة له وتفرد بالوحدانية ، وقرن التنزيه بالتسييح في آيات عدّة ، فالآيات العظيمة في خلق السموات والأرض انطقت السنة اولي الألباب بالتسييح لله (عز وجل) المتفرد بالخلق ، والمنزه عن العبث وفعل الباطل .

وقد شرّع للعباد أن يسبحوا الله تعالى في جميع أحوالهم إقتداءً بأمر الله تعالى لرسوله الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) فورد لفظ التسييح بمعنى التنزيه في الآيات الكريمة الآتية :

1. قال تعالى : "وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ (97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ" (الحجر/97-98) .

ورد في النص الكريم الأمر بالتسييح بتنزيه الباري وحمده (تصبيراً) للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) على ما يسبب له من ضيق الصدر بفعل مواقف المشركين منه ، وقد ذكر ابن عاشور في تفسير هذه الآية " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ " : (ان الله تعالى قد أمر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بالتسييح لله تعالى ، وتنزيهه عما يقولونه من نسبة الشريك وأي عليك بتنزيه ربك ، فلا يضرك شركهم على أن التسييح قد يستعمل في معناه الكنائي مع معناه الأصلي ، فيفيد الإنكار على المشركين فيما يقولون ، فاقتصر في دفعهم على انكار كلامهم والباء في (بحمد ربك) للمصاحبة ، والتقدير ، فسبح ربك بحمده وتسييح الله وتنزيهه بقول ، سبحان الله) (16)

وذكر القرطبي أيضاً : (إن في التسييح مسألتين : الأولى : فسبح ، أي فأفزع الى الصلاة فهي غاية التسييح ونهاية التقديس ، (وكن من الساجدين) : لإخفاء ان غاية القرب في الصلاة حال السجود أقرب ما يكون العبد من ربه ، وهو ساجد ، فاخلصوا الدعاء ، ولذلك خص السجود بالذكر) (17)

2. في قوله تعالى : "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" (الاعلى/1) .

افتتحت السورة بأمر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بأن يسبح اسم ربه بالقول ، يُؤذن بأذنه سيلقي اليه عُقْبَة بشارة وخيراً له ، وذلك قوله تعالى : "سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى" (الاعلى/6) ، ففيه براعة استهلال (18)

وجاء في الميزان قوله تعالى : "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" : "أمر بتنزيه اسمه تعالى وتقديسه وإذ علق التنزيه على الاسم – وظاهر اللفظ الدال على المسمى ، والاسم انما يقع في القول ، فتنزيهه أن لا يذكر معه ما هو تعالى منزه عنه ، كذكر الالهة والشركاء والشفعاء ، ونسبة الربوبية اليهم ، وكذكر بعض ما يختص به تعالى كالخلق والايجاد والرزق والاحياء والامانة ونحوها ونسبته الى غيره تعالى ، او كذكر بعض ما لا يليق بساحة قدسه تعالى من الأفعال ، كالعجز والجهل ، والظلم ، والغفلة ، وما يشبهها من صفات النقص والشين ونسبته اليه تعالى" (19)

ووصف ابن عاشور التسييح في قوله "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" ، "التنزيه عن النقائص ، وهو من الاسماء التي لا تضاف لغير اسم الله تعالى ، وكذلك الافعال المشتقة منه لا ترفع ، ولا تنصب على المفعولية ، الا ما هو اسم الله ، إذ عدي فعل الامر بالتسييح هنا الى اسم ، فقد تعيّن ان المأمور به قول دال على تنزيه الله بطريقة اجراء الاخبار الطيبة ، او التوصيف بالأوصاف المقدّسة لإثباتها الى ما يدّل على ذاته تعالى من الاسماء والمعاني ، ولما كان اقوالاً كانت متعلقة باسم الله ، باعتبار دلالاته على الذات . فالمأمور به اجراء الاخبار الشريفة والصفات الرفيعة على الاسماء الدالة على الله تعالى ، من

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

أعلام وصفات ونحوها ، وذلك آيل الى تنزيه المسمى بتلك الاسماء ، ولهذا يكثر في القرآن إناطة التسبيح بلفظ اسم الله نحو قوله : فسبح باسم ربك العظيم .

"وأما تفكر العبد في عظمة الله تعالى وترديد تنزيهه في ذهنه ، فهو تسبيح لذات الله ومسمى اسمه ، ولا يسمى تسبيح اسم الله ، لأن ذلك لا يجري على لفظ من أسماء الله تعالى ، فهذا تسبيح لذات الله ، وليس تسبيحاً لاسمه ، وقد جعل من قوله "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" دعاء السجود في الصلاة ، ليقرن اثر التنزيه الفعلي بأثر التنزيه القولي" (20).

كما ذكر الرازي في تفسيره : (ان التسبيح يحتمل وجهين :

الاول : (ان لا يعامل الكفار معاملة يقدمون بسببها على ذكر الله بما لا ينبغي على ما قال : "وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ" (الانعام/108) .

الثاني : انه عبارة عن تنزيه الله تعالى عن كل ما لا يليق به في ذاته وفي صفاته وفي أفعاله ، وفي أسمائه ، وفي أحكامه ، أما في ذاته فانه يعتقد انها ليست من الجواهر والاعراض ، وأما في صفاته فانه يعتقد انه مالك مطلق ، ومقصود الكلام من هذا التأويل امران : احدهما "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى" ، أي صل باسم ربك ، لا كما يصلي المشركون بالمكاء والتصديفة . والثاني : أن لا يذكر العبد ربه الا بالأسماء التي ورد التوقف بها ، قال الفراء فرق بين "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ" وبين (سبح باسم ربك) . وقال الواحدي : بينهما فرق لان معنى (سبح باسم ربك) نزه الله تعالى بذكر اسمه المنبئ عن تنزيهه وعلوه ، عما يقول المبطلون و "سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ" أي نزه الاسم من السوء) (21).

وبهذا يتبين إن معنى التسبيح هنا انما جاء ابتداءً فإنما هو شكر لله وتمجيده على ما من به على خلقه .

3. قوله تعالى : " وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ " (ال عمران/41).

التسبيح هنا امر للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) بأن لا يترك الذكر في نفسه مع اعتقاد لسانه (22) فالذكر معناه ان يستحضر الانسان عظمة ربه ، وينطق بها لسانه ، والتسبيح معناه التنزيه المطلق لله سبحانه وتعالى ، ففي التسبيح إدراك لله وتنزيه له عن العلية، وكل ما لا يليق بذات الله تعالى (23).

والمناسبة العقدية لهذا التسبيح - والذي يبدو لي - ان توحيد الله تعالى لفظاً واعتقاداً يعني تنزيه الباري فالتنزيه ثابت لله ولو لم يوجد المنزه ، فالتسبيح صفة لله تعالى (عز وجل) قبل ان يخلق الخلق ، وهذا التنزيه هو نعمة يجب ان تحمد ، وذلك لأن تنزيهه يعود بالخير على من خلق ، فمشاهدة الأشياء العجيبة في هذا الكون الفسيح ، تقضي على النفوس المؤمنة بتسبيح الخالق لها تنزيهاً لله تعالى عن كل سوء ، أو ان تكون هذه المخلوقات واقعة بلا حكمة وتدبير رباني ، بل له فيها الحكمة البالغة وهو الحكيم العليم .

### المطلب الثاني : التسبيح بمعنى الصلاة :

ورد لفظ التسبيح بمعان عدة ، ومنها تسمية الصلاة تسبيحاً فقد كثر في القرآن الكريم اطلاق التسبيح على الصلاة (24) .

ومن اطلاق التسبيح على الصلاة في القرآن ، ما جاء من التسبيح بصيغة الامر كما في الآيات الكريمة:

1. قوله الله تعالى : "فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى" (طه/130) .

فقد ذكر المفسرون بأن معنى (سَبِّحْ) : (إشارة الى خير الاعمال وهو الصلاة) (25) . وقيل : "فافزع الى الصلاة ، فهي غاية التسبيح ونهاية التقديس" (26) .

وقيل ايضاً : "لا خلاف ان المراد بقوله تعالى ها هنا : (سبح) ، صَلِّ ، لأنه غاية التسبيح واشرفه" (27)



## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

وذكر المفسرون في تفسير الآية " **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ** " يقول : وصل بثنائك على ربك وقل : بحمد ربك ، والمعنى : بحمد ربك ، وقوله " **قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ** " وذلك صلاة الصبح " **وَقَبْلَ غُرُوبِهَا** " وهي العصر " **وَمِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ** " وهي ساعات الليل ..<sup>(28)</sup>

وذكر صاحب الميزان : " لو قلنا : ان المراد بالتسبيح من الآية غير الصلوات المفروضة وكان المراد التسبيح في اجزاء من اول النهار ، واجزاء من آخره ، ولو قلنا ان المراد بالتسبيح في الآية الفرائض اليومية لكانت الآية متضمنة للأمر بصلاة الصبح وصلاة العصر ، وصلاتي المغرب والعشاء " <sup>(29)</sup>

2. قوله تعالى : " **فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (39) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ** " (ق/39-40) .

فذكر المفسرون في معنى هذه الآيات والصلاة المذكورة فيها بلفظ التسبيح ما ذكروه في الآيات السابقة من سورة طه <sup>(30)</sup> .

قال رسول الله " صل الله عليه واله وسلم " " ما من قوماً يذكرون الله الا حفت بهم الملائمة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده " <sup>(31)</sup>

" **وَأَدْبَارَ السُّجُودِ** " فيه اقوال احدها : انه المراد به الركعتان بعد المغرب ، وادبار النجوم : ركعتان قبل الفجر ، عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) والحسن والشعبي ، عن ابن عباس مرفوعاً للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، وثانيهما : انه التسبيح بعد كل صلاة (عن ابن عباس ومجاهد) ، وثالثهما : انه النوافل بعد المفروضات ، عن ابن زيد والجواني ، ورابعهما : انه الوتر من اخر الليل ، روي ذلك عن ابي عبد الله (عليه السلام) <sup>(32)</sup>

3. وقوله تعالى : " **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ** " (غافر/55) .

ذكر الطبري في تفسير لهذه الآيات : " **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ** " وصل بالشكر منك لربك " **بِالْعَشِيِّ** " وذلك من زوال الشمس الى الليل " **الْإِبْكَارِ** " وذلك من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس <sup>(33)</sup> فالمراد من ذكر العشي والابكار ، الدلالة على المداومة في جميع الاوقات بناء على ان الابكار عبارة عن اول النهار الى نصفه ، والعشي عبارة عن نصف النهار الى اول النهار من اليوم الثاني ، فيدخل فيهما كل الاوقات <sup>(34)</sup> .

وقيل : المراد ، صلّ في الوقتين صلاة العصر ، وصلاة الفجر ، قاله الحسن وقتادة ، وقيل : هما صلاتان ركعتان غدوة ، وركعتان عشية ، وذلك قبل ان تفرض الصلوات الخمس <sup>(35)</sup> .

وقيل : " صل ربك بالعشي والابكار قال : الصلوات المكتوبات " <sup>(36)</sup> . وقيل : " افضل ما فعل في هذين الوقتين من الذكر : صلاة الفجر وصلاة العصر ، وهما افضل الصلوات ، وقد قيل في كلّ منهما ، انها الصلاة الوسطى " <sup>(37)</sup>

4. قوله تعالى : " **وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ** " (الطور/48-49) .

في هذه الآية نظير الآيات السابقة ، فقد ذكر المفسرون في معنى هذه الآية وما ورد فيها من التسبيح نحو ما ذكروه في الآيات السابقة <sup>(38)</sup> .

اختلف المفسرون في الصلاة المعينة بهذا التسبيح في الآيات ، فقد قال بعضهم ، ان الآيات تدل على ان الصلوات الخمس لا ازيد ولا انقص ، وقال اخرون : ان الآيات تدل على الصلوات الخمس وزيادة ، وقال غيرهم : انها النوافل بعد المفروضات <sup>(39)</sup> .

وعلى هذا فقد ذكر العلماء سبب تسمية الصلاة تسبيحاً على اقوال منها :

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

1. ان الصلاة سميت تسبيحاً ، من باب ان الانسان المصلي ما دام في الدنيا لا يمكنه ان يصرف جميع اوقاته الى التسبيح ، لكونه محتاجاً الى أكل وشرب وتحصيل مأكل ، فبين الله تعالى الأوقات التي اذا أتى العبد فيها بالتسبيح يكون كأنه لم يترك او لم يفتر عن عبادة ربه (40).
2. انما سميت الصلاة تسبيحاً ، لأن فيها تعظيم الله تعالى ولأن المصلي يوحد الله في صلاته ويعظمه ويحمده على جميع نعمه ؛ وبذلك سميت الصلاة سُبْحَةً (41).
3. ان الصلاة سميت تسبيحاً ؛ لأن التسبيح يأتي بمعنى التنزيه ، فالمصلي ينزه الله تعالى ويخلص النية في ركوعه وسجوده ، وجميع اعماله واوراده (42).

### المطلب الثالث : التسبيح بمعنى الذكر :

يطلق التسبيح ويراد به الذكر ، لأنه من اثني على الله ونزهه وعظمه وقُدسه عن كل ما لا يليق به من صفات السوء والنقص ، يعدّ تسبيحاً لله تعالى ، وان لم يتلفظ بلفظ التسبيح . فالذكر معناه : هو الاتيان بالألفاظ التي ورد الترغيب في قولها والاكثر منها، في تمجيد الله وتقديسه ، وتسبيحه ، وتحميده (43) . ويتحقق الذكر بذكر اسماء الله تعالى وصفاته الخاصة او العامة وبكل ما فيه من مناجاة الله وتكليمه مع افادة المعنى (44) .

فالأمر بالتسبيح ، عند الهبوط والصعود في الصلاة ، وعن رؤية العجائب الدالة على عظمة الله ، وفي الاحوال والاقوات المخصوصة ، يكون بالألفاظ مخصوصة يراد بها ذكر الله تعالى ، وقد ذكر انه : "قد يكون التسبيح بمعنى الذكر والصلاة ، يقال فلان يسبح الله ، أي يذُكره بأسمائه نحو ، سبحان الله" (45) . وقيل : "ويراد بالتسبيح جنس ذكر الله تعالى ، يقال : فلان يُسَبِّحُ ، اذا كان يذكر الله ، ويدخل في ذلك ، التهليل ، والتحميد ، ومنه سمّيت السُّبْحَةُ للأصبع ، التي يشير بها وان كان يشير بها في التوحيد" (46) . فإن القرآن الكريم قد تناول (التسبيح) بمعنى الذكر في آيات كثيرة منها :

1. قوله تعالى : "فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ **وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ**" (غافر/55) .

يدل التسبيح في هذه الآية ، على ذكر الله تعالى (بتسبيحه) في اول النهار وآخره (47) ، ويجوز أن يكون معناه ، صلّ بأمر ربك في هذين الوقتين (48) ، كما روي عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : "قال الله ، يا ابن ادم : اذكرني بعد الصبح ساعة ، وبعد العصر ساعة ، أكفك ما أهمك" (49) .

2. قوله تعالى : "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ **وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا**" (الفرقان/58) .

فالتسبيح في الآية مقرون بالتوكل على الله تعالى ، فأمر الله تعالى نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) ان يفوض أمره اليه ، فانه ينتقم له ولو بعد حين وذلك بان يقول : الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله على نعمه واحسانه الذي لا يقدر عليه غيره ، الحمد لله حمداً يكافئ نعمه في عظيم المنزلة ، وعلو المرتبة (50)

3. قوله تعالى : " **فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ**" (الواقعة/74) .

أي فسبح الله بذكر اسمه العظيم ، بان نقول سبحان الله تنزيهاً له ، وشكراً على ما اوحى اليك (51) . وذكر الرازي : "انه تعالى لما بين الحق وامتنع الكفار قال لنبيه (صلى الله عليه واله وسلم) ، ما عليك من قومك ، سواء صدقوك ام كذبوك ، وسبّح ربك في نفسك ، واذكره باسمه الاعظم" (52) . وقيل : "وكانه ارشد رسوله الى الاشتغال بثنائه ، وتسبيحه وتقديسه ، ليصل الى درجة المقربين" (53) .

## التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

وقيل ايضاً : "فاذكر اسم ربك العظيم وسبحه ، وعن عقبه بن عامر قال لما نزلت " **فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** " ، قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : "اجعلوها في ركوعكم" ولما نزلت " **سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** " قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : "اجعلوها في سجودكم" (54) (55)

وذكر ابن قيم الجوزية : "فكل صفة عليا ، واسم حسن ، وثناء جميل ، وكل حمد ومدح ، وتسبيح وتنزيه وتقديس ، وجلال واکرام ، فهو لله " عز وجل " على أكمل الوجوه وأتمها وادومها وجميع ما يوصف به ويذكر به ويخبر عنه به ، فهو محامد له وثناء ، وتسبيح وتقديس ، فسبحانه وبحمده لا يحصي احد من خلقه ، ثناء عليه ، بل هو اثنى على نفسه وفوق ما يثني به عليه خلقه " (56)

المناسبة العقدية لدلالة التسبيح على الذكر : ان التسبيح هو اصل من اصول توحيد الله تعالى ، ودلالة على حُسن العقيدة ، فتنزيه الله تعالى عن السوء والعيوب ، والنقائص ، من دلائل العقيدة الحسنة واستقامتها ، فقوله تعالى في الآية : " **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ** " وغيرها من الألفاظ الدالة على التسبيح من الاصول العظام التي امر الله تعالى رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) بإعلانها والدعوة إليها ، ومما يدل أيضاً على اهمية شأن التنزيه والتسبيح قوله رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : "اكثروا من قول سبحان الله والحمد لله – ولا اله الا الله والله اكبر – فإنهن يأتين يوم القيامة – لهنّ مقدمات ومؤخرات ومُعقبات – وهن الباقيات الصالحات" (57)

**الخاتمة :**

ومع نهاية بحث التسبيح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) ، يمكنني ان الخص ما توصلت اليه من معلومات جمعتها ، بعدة نقاط :

1. ان المعنى اللغوي للتسبيح ، هو الابتعاد عن السوء ، "والسبحة فريضة كانت او نافلة " التقديس والتنزيه.
2. ان المعنى الاصطلاحي للتسبيح ، هو التقديس والتنزيه ، وانه جاء بمعنى الصلاة وبمعنى الذكر .
3. تبين فضل التسبيح عند الله تعالى ، ووعده الله تعالى المسبحين بأصناف الاجر والثواب .
4. هنالك آيات كثيرة ورد فيها التسبيح، منها ما كان مختصاً بالأمر الإلهي بتسبيح النبي "صلى الله عليه واله وسلم".
5. من دلالات التسبيح في القرآن الكريم ، دلالة التسبيح على اثبات التنزيه ، ونفي كل صفات السوء والنقص .
6. التعظيم لأسماء الله تعالى وصفاته ، ظاهراً وباطناً ، تبين ذلك بدلالة التسبيح على الصلاة .
7. الاستمرار بالذكر والتسبيح في جميع اوقات وحالات الانسان ، تنتج المحبة لله والانس به ، لإزاله ما سوى (الله) عز وجل عن لوح القلب .

وبعد هذه الخاتمة ارجو ان يكون بحثي ، قد استوفى مباحثه ومطالبه بحسب ما خطط له والحمد لله اولاً وآخرأ .



---

---

**Prophetic praise in the Noble Qur'an (objective study)**

**Dr . Enas Abdel Hassan**

**"Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Islamic Education"**

**Enas.A.12341.edbs@uomustansiriyah.edu.iq**

**Abstract**

Quranic praise is the worship of the command of God Almighty to His servants by practicing it at all times because by it God saves His servants from the most difficult circumstances and situations and through them he rises in the runways of human perfection, and that the best remembrance is what God chose for His servants, and Almighty expressed his praise in his dear book in various forms, and from the verses what was Specialized in praising the angels, some of which were specialized in praising the believers, some of which were specialized in praising trees, thunder, and mountains, including those specializing in praising his prophets, The prophets, peace be upon them, are the elite of human beings, the most complete of which is worship, praise and glory, and the Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him and God and the Seal of the Prophets and their master, and they are one of the greatest of God's outings and praises of creatures, and we will try in this our research to stand on what was mentioned in his book God Almighty from the verses that came It includes mentioning the praise of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him and God, and by reflecting on these verses in the research, we stand on the facts learned from the praise of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him.

**Key words:** The virtue of praise, the connotation of praise over promenade, the connotation of praise over prayer, the connotation of praise over the male

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

### الهوامش

- (1) الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1413هـ ، 13/18 .
- (2) اصول الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني (ت328-329هـ) ، دار المرتضى ، ط1 ، 1426هـ-2005م ، باب ذكر الله عز وجل في الغافلين ، كتاب الدعاء ، 737/2 .
- (3) اصول الكافي ، 736/2 ؛ بحار الانوار ، 158/90 .
- (4) مفاهيم القرآن ، جعفر السبحاني ، بقلم جعفر الهادي ، مؤسسة الامام الصادق ، 1428هـ ، 250/1 .
- (5) مرآة العقول في شرح اخبار الرسول ، محمد باقر المجلسي (ت1111هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ط2 ، كتاب الدعاء ، باب ذكر الله عز وجل كثيراً ، 128/12 .
- (6) مقاييس اللغة ، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ-1979م : 125/3 ؛ مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1415هـ-1995م : 326/1 ؛ لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، ط1 : 470/2 .
- (7) ينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية : 450/6 ؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، المكتبة العلمية ، بيروت : 262/1 ؛ لسان العرب : 470/2 ؛ الصحاح ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ، 1407-1987م : 372/1 ؛ المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة : 412/1 ، من مادة (سبّح) .
- (8) تعريفات ، علي بن محمد علي الجرجاني (ت: 816) ، تحقيق ، ابراهيم الايباري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1405هـ ، 80/1 ؛ أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت1393هـ) ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، 1415هـ-1995م : 538/7 .
- (9) الجامع لأحكام القرآن ، محمد بن احمد الانصاري القرطبي ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1323هـ-2003م : 276/1 .
- (10) أحكام القرآن ، احمد بن علي الرازي الجصاص ابو بكر ، تحقيق : محمد الصادق قمحاوي دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1405هـ : 294-293/5 ؛ الجامع لأحكام القرآن : 82/4 ؛ زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ط3 ، 1404هـ : 386/1 ؛ تفسير غريب ما في الصحيحين ، البخاري ومسلم : محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الازدي الحميدي ، تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السنة ، القاهرة ، 1415هـ-1995م ، ط1 ، 186/1 ؛ المحكم والمحيط الاعظم ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده (ت458هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، 2000م ، بيروت : 212/3 ؛ التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، دار سحنون ، تونس ، 1997م : 272/26 .
- (11) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، مكتبة ذوي القربى ، ط3 ، 1384هـ : ص431-430 .
- (12) أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، 538/7 .

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

- (13) زاد المسير : 337/6 .
- (14) المصدر نفسه .
- (15) مسند احمد بن حنبل : احمد بن حنبل بن عبد الله الشيباني ، (ت : 241هـ) ، مؤسسة قرطبة القاهرة ، 35/6 ، ح/2411 ؛ كنز العمال في سنن الاقوال والافعال : علاء الدين بن علي بن حسام الدين المتقي الهندي " ت : 975 هـ " تحقيق : بكريجاني ، صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ط5 ، 1401 هـ ، 560/2 ؛ تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن ، ابي علي الفضل الحسن الطبرسي ، تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، 1425هـ-2005م : 554/10 .
- (16) التحرير والتنوير ، ابن عاشور : 91/5 .
- (17) الجامع لأحكام القرآن : 59/10 .
- (18) التحرير والتنوير : 273/30 .
- (19) تفسير الميزان ، محمد حسين الطباطبائي (ت1402هـ) ، اشراف : حسين الاعلمي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط1 ، 1417هـ-1997م : 297/20 .
- (20) التحرير والتنوير : 273/31 .
- (21) مفاتيح الغيب . ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت606هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1421هـ-2000م : 123/31 .
- (22) الجامع لأحكام القرآن : 76/4 .
- (23) زهرة التفاسير ، محمد ابو زهرة (ت1974م) ، دار الفكر العربي : 1211/3 .
- (24) النهاية في غريب الحديث ، ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ، المكتبة العلمية ، بيروت ، 1399هـ-1979م : 332/2 ؛ مفاتيح الغيب : 493/9 .
- (25) مفاتيح الغيب : 4156/1 .
- (26) الجامع لأحكام القرآن : 63/10 ؛ احكام القرآن ، لابن العربي ، تحقيق : محمد بن عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط3 ، 1424هـ-2003م : 146/5 .
- (27) احكام القرآن ، لابن العربي : 260/4 .
- (28) الجامع لأحكام القرآن : 400-399/18 ؛ جوامع الجامع ، ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت548هـ) ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط1 ، 1418هـ : 508/2 ؛ مفاتيح الغيب : 134/22 .
- (29) تفسير الميزان : 235/4 .
- (30) التحرير والتنوير : 272/26 ؛ الطبري : 376/220 ؛ فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت1250هـ) : 81/5 ؛ تفسير الامثل : 167/25 .
- (31) سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الترمذي ، " ت : 279 هـ " تحقيق : احمد محمد شاكر ، محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ط2 ، 1395 هـ ، ابواب الدعوات ، 459/5 ، ح/3378 .
- (32) مجمع البيان ، الطبرسي : 26 ، مج 9 ، ص250 .
- (33) جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، تحقيق : احمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1420هـ-2000م : 403/21 ؛ تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف ابو زيد الثعالبي المالكي (ت786-875هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، دار التراث العربي ، بيروت ، ط1 : 77/4 .

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

(<sup>34</sup>) تفسير روح البيان ، اسماعيل حقي بن مصطفى الاستنبولي الحنفي الخلوتي ، دار احياء التراث العربي : 148/8 ؛ فقه الادعية والاذكار ، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر ، ط2 ، الكويت ، 1423هـ-2003م : 11/3 .

(<sup>35</sup>) فتح القدير ، الشوكاني : 331/6 ؛ البحر المديد ، احمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الادريسي الشاذلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1423هـ-2002م : 477/6 ؛ الدر المنثور في التأويل بالمأثور ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ) : 293/7 ؛ تفسير البيضاوي انوار التنزيل واسرار التأويل ، ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت685هـ) : 97/1 ؛ تفسير القرطبي : 324/15 ؛ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، الشوكاني : 708/4 .

(<sup>36</sup>) الدر المنثور : 293/7 .

(<sup>37</sup>) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت795هـ) ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل : 19/52 .

(<sup>38</sup>) ينظر : مفاتيح الغيب : 386/14 ؛ تفسير الطبري : 488/22 ؛ تفسير السمعاني ، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت489هـ) ، تحقيق : ياسر بن ابراهيم غنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض ، 1418هـ-1997م : 282/5 ؛ تفسير القرطبي : 80/17 ؛ تفسير الماوردي ، النكت والعيون ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت : 387/5 ؛ تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي ، تحقيق : مروان محمد الشعار ، دار النفائس ، بيروت ، 2005م : 368/3 ؛ تفسير الامثل : 261/25 .

(<sup>39</sup>) ينظر : مفاتيح الغيب : 344/11 ؛ الطبري : 380/22 ؛ تفسير القرطبي : 14/14 ؛ تفسير الماوردي ، النكت والعيون : 387-357/5 ؛ زاد المسير في علم التفسير ، لابن الجوزي : 417/5 ؛ الامثل : 166/25 .

(<sup>40</sup>) مفاتيح الغيب : 217/12 .

(<sup>41</sup>) التحرير والتنوير : 93/27 ؛ معاني القرآن واعرابه ، ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت311هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، 1408هـ-1988م : 409/1 ؛ زاد المسير : 235/10 .

(<sup>42</sup>) تفسير القرطبي : 25/17 ؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط5 ، 1415هـ-1994م : 191/6 ؛ تفسير روح البيان : 292/5 ؛ تاج العروس : 1619/1 .

(<sup>43</sup>) فقه الاسلام شرح بلوغ المراد من جمع ادلة الاحكام ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد القادر شيبه الحمد ، المدينة المنورة ، باب الذكر والدعاء : 314/10 ؛ صحيح مسلم ، ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت206-261هـ) ، شرح : صفي الرحمن المباركفوري ، دار السلام ، الرياض ، 1420هـ-1999م ، ط3 ، كتاب الذكر والدعاء ، باب العاشر ، ح/26 ، ص239 ؛ تفسير البحر المحيط ، ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود واخرون ، دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت ، 1422هـ-2001م : 620/1 .

(<sup>44</sup>) كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، جعفر كاشف الغطاء ، تحقيق : مكتب الاعلام الاسلامي ، شبكة الفكر ، قم ، ط2 ، 1422هـ-1379ش : 493/3 .

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

(45) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق ، فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي (ت743هـ) ، باب اللعان ، 222/3 ؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت770هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان : 262/1 ؛ الموسوعة الفقهية الكويتية ، وزارة الاوقاف الاسلامية ، 1404هـ-1427هـ ، ط2 ، دار السلاسل : 280/11 .

(46) قاعدة حسنة في الباقيات الصالحات ، تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت728هـ) .

(47) بحار الانوار ، محمد باقر المجلسي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، 1429هـ-2008م : 241/83 .

(48) مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي : 449/8 ؛ تفسير الطبري : 314/8 .

(49) بحار الانوار ، المجلسي : 297/83 .

(50) مجمع البيان ، الطبرسي : 305/9 .

(51) تفسير روح البيان : 116/10 .

(52) مفاتيح الغيب : 200/15 .

(53) تفسير السمعاني : 363/5 .

(54) سنن ابي داود : ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد الازدي السجستاني ،

"ت : 275 هـ" ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، باب ما يقول

الرجل في ركوعه ، 35/3 ، ح/736 ، المعجم الكبير : سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني ،

"ت : 360 هـ" ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ،

1404 هـ ، 322/17 ، ح / 891 .

(55) تفسير القرطبي : 234/17 ؛ روح البيان : 281/9 ؛ مجمع البيان : 374/27 .

(56) طريق الهجرتين وباب السعادتين ، محمد بن ابي بكر ايوب الزرعي ابو عبد الله ، تحقيق : عمر

بن محمود ابو عمر ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط2 ، 1414هـ-1994م : 218/1 .

(57) وسائل الشيعة ، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت1104هـ) ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لإحياء

التراث : 186/7 .

### المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

1. أحكام القرآن ، احمد بن علي الرازي الجصاص ابو بكر ، "ت: 370 هـ" تحقيق : محمد الصادق

قمحاوي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1412هـ .

2. احكام القرآن ، محمد بن عبد الله ابو بكر بن عربي المعافري الاشبيلي المالكي "ت : 543 هـ" ،

تحقيق : محمد بن عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط3 ، 1424هـ-2003م .

3. اصول الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني (ت328-329هـ) ، دار المرتضى ، ط1 ، 1426هـ-

2005م .

4. أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن ، محمد الامين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني

الشنقيطي (ت1393هـ) ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، 1415هـ-1995م .

5. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ناصر مكارم الشيرازي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ،

ط1 ، 1413هـ .

6. بحار الانوار ، محمد باقر المجلسي ، "ت: 1111" ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، 1429هـ-2008م .



## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

7. البحر المديد ، احمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الادريسي الشاذلي ، "ت:1224" دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1423هـ-2002م .
8. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي الحسيني "ت:1205 هـ" ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
9. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، فخر الدين عثمان بن علي الزيلعي(ت743هـ) ، المطبعة الاميرية الكبرى ، بولاق ، ط1 ، 1314هـ .
10. التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور"ت:1393 هـ" ، دار سحنون ، تونس ، 1997م .
11. تفسير البحر المحيط ، ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان "ت:745 هـ" ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود واخرون، دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت ، 1422هـ-2001م .
12. تفسير البيضاوي انوار التنزيل واسرار التأويل ، ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت691هـ) ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث ، بيروت ، 1998 .
13. تفسير الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف ابو زيد الثعالبي المالكي (ت786-875هـ) ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، دار التراث العربي ، بيروت ، ط1 .
14. تفسير السمعاني ، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت489هـ) ، تحقيق : ياسر بن ابراهيم غنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الرياض ، 1418هـ-1997م .
15. تفسير الماوردي ، النكت والعيون ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري "ت:450 هـ" ، تحقيق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
16. تفسير الميزان ، محمد حسين الطباطبائي (ت1402هـ) ، اشراف : حسين الاعلمي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط1 ، 1417هـ-1997م .
17. تفسير النسفي مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفي"ت:710 هـ" ، تحقيق: مروان محمد الشعار، دار النفائس، بيروت، 2005م.
18. تفسير روح البيان ، اسماعيل حقي بن مصطفى الاستنباولي الحنفي الخلوتي"ت:1127 هـ" ، ضبط عبد اللطيف حسن ، دار الفكر ، بيروت ، 2010 .
19. تفسير غريب ما في الصحيحين ، البخاري ومسلم : محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي"ت:488 هـ" ، تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة ، القاهرة ، 1415هـ-1995م ، ط1 .
20. تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن ، ابي علي الفضل الحسن الطبرسي "ت:548 هـ" ، تحقيق : لجنة من العلماء والمحققين ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، 1425هـ-2005م .
21. تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج المزني "ت:742 هـ" ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1400هـ-1980م .
22. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد الطبري "ت:310 هـ" ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1 ، 1420هـ-2000م .
23. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ، زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت795هـ) ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل .
24. الجامع لاحكام القرآن ، محمد بن احمد الانصاري القرطبي "ت:671 هـ" ، تحقيق : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1323هـ-2003م .

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د. ايناس عبد حسن

25. جوامع الجامع ، ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت548هـ) ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط1 ، 1418هـ .
26. الدر المنثور في التأويل بالمأثور ، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، 2010 .
27. زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ) ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ط3 ، 1404هـ .
28. زهرة التفاسير ، محمد ابو زهرة (ت1974م) ، دار الفكر العربي .
29. الصحاح ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4 ، 1987-1407م .
30. صحيح مسلم ، ابي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت206-261هـ) ، شرح : صفي الرحمن المباركفوري ، دار السلام ، الرياض ، ط3 ، 1420هـ-1999م .
31. طريق الهجرتين وباب السعادتين ، محمد بن ابي بكر ايوب الزرعي ابو عبد الله "ت: 751 هـ" ، تحقيق : عمر بن محمود ابو عمر ، دار ابن القيم ، الدمام ، ط2 ، 1414هـ-1994م .
32. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت1250هـ) : تحقيق ، عبد الرحمن عميرة ، دار الوفاء .
33. فقه الادعية والاذكار ، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر ، ط2 ، الكويت ، 1423هـ-2003م .
34. فقه الاسلام شرح بلوغ المراد من جمع ادلة الاحكام ، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني "ت: 852 هـ" ، تحقيق : عبد القادر شيبه الحمد ، المدينة المنورة .
35. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط5 ، 1415هـ-1994م .
36. قاعدة حسنة في الباقيات الصالحات ، تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت728هـ) ، تحقيق : اشرف بن محمد بن عبد المقصود ، 2002م .
37. كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، جعفر بن خضر بن يحيى بن مطر بن سيف النجفي المعروف بكاشف الغطاء "ت: 1228 هـ" ، تحقيق : مكتب الاعلام الاسلامي ، شبكة الفكر ، قم ، ط2 ، 1422هـ-1379ش .
38. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري "ت: 711 هـ" ، دار صادر ، بيروت ، ط1 .
39. المحكم والمحيط الاعظم ، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيدة (ت458هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، 2000م ، بيروت .
40. مختار الصحاح ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي "ت: 660 هـ" ، تحقيق : محمود خاطر ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1415هـ-1995م .
41. مرآة العقول في شرح اخبار الرسول ، محمد باقر المجلسي (ت1111هـ) ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ط2 .
42. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت770هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
43. معاني القرآن واعرابه ، ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت311هـ) ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، 1408هـ-1988م .

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

44. المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي "ت:1967 هـ" ، مكتبة ذوي القربى ، ط3 ، 1384هـ .
45. المعجم الوسيط ، ابراهيم مصطفى واخرون ، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة .
46. مفاتيح الغيب . ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت606هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1421هـ-2000م.
47. مفاهيم القرآن ، جعفر السبحاني ، بقلم جعفر الهادي ، مؤسسة الامام الصادق ، 1428هـ .
48. مقاييس اللغة ، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا "ت:395 هـ" ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ-1979م .
49. الموسوعة الفقهية الكويتية ، وزارة الاوقاف الاسلامية ، ط1404هـ-1427هـ ، ط2 ، دار السلاسل .
50. النهاية في غريب الحديث ، ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير "ت:606 هـ" ، المكتبة العلمية ، بيروت ، 1399هـ-1979م .
51. نيل الاوطان من احاديث سيد الاخيار ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني "ت:1250 هـ" ، تحقيق : عصام الدين الصبابي ، دار الحديث ، مصر ، ط1 ، 1413 هـ 1993م.
52. وسائل الشيعة ، محمد بن الحسن الحر العاملي (ت1104هـ) ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لاحياء التراث .

### Reference

#### The Holy Quran

1. Rulings of the Qur'an, Ahmad bin Ali al-Razi al-Jassas Abu Bakr, investigation: Muhammad al-Sadiq Qamhawi, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1405 AH.
2. The provisions of the Qur'an, by Ibn al-Arabi, by: Muhammad ibn Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kitab al-'Ulmiyyah, Beirut, 3rd floor, 1424AH-2003 CE
3. The Origins of Al-Kafi, Muhammad Ibn Yaqoub Al-Kulayni (d. 328-329), Dar Al-Mortada, 1st floor, 1426 AH-2005 CE.
4. The lights of the statement in clarifying the Qur'an in the Qur'an, Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jakni Al-Shanqiti (d. 1393 AH), Dar Al-Fikr Printing House, Beirut, 1415 AH-1995 CE.
5. The best interpretation of the book of God Almighty, Nasser Makarim Al-Shirazi, Al-Alami Foundation, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1413 AH.
6. Bahar Al-Anwar, Muhammad Baqer Al-Majlisi, Al-Alami Foundation, Beirut, 1429 AH-2008 AD.
7. Al-Bahr Al-Mudayid, Ahmad bin Muhammad bin Al Mahdi bin Ajeeba Al-Hassani Al-Idrisi Al-Shazly, House of Scientific Books, Beirut, 1423 AH-2002 AD.
8. The crown of the bride, from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, investigation by a group of investigators, Dar al-Hidaya.

- 
- 
9. Explaining the facts, explaining the treasure of the minutes, Fakhr al-Din Othman bin Ali Al-Zayla'i (d. 743 AH)
  10. Liberation and Enlightenment, Muhammad Al-Tahir Bin Ashour, Dar Sahnoun, Tunis, 1997.
  11. Interpretation of the surrounding sea, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan, investigation: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and others, Dar Al-Kutub Al-Alami, Lebanon - Beirut, 1422 AH-2001 CE.
  12. Interpretation of the oval lights of the download and the secrets of interpretation, Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baidawi (d. 685 AH)
  13. Interpretation of Al-Jawaher Al-Hassan in the interpretation of the Qur'an, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Makhlof Abu Zaid al-Thaalbi al-Maliki (d. 786-875 AH), investigation: Ali Muhammad Muawad and Adil Ahmad Abd al-Mawgood, Arab Heritage House, Beirut, 1st floor.
  14. Interpretation of al-Samani, Abu al-Mudhafar Mansour bin Muhammad bin Abdul Jabbar al-Samani (d. 489 AH), investigation: Yasser bin Ibrahim Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Dar Al-Watan, Riyadh, 1418 AH-1997 CE.
  15. Interpretation of Al-Mawardi, Jokes and Eyes, Abu Al-Hassan Ali Bin Muhammad Bin Habib Al-Mawardi Al-Basri, Investigation: Al-Sayyid Bin Abdul-Maqsoud Bin Abdul-Rahim, Scientific Books House, Beirut.
  16. Tafsir Al-Mizan, Muhammad Hussain Al-Tabatabaei (d. 1402 AH), supervised by: Hussein Al-Alami, Al-Alami Foundation for Publications, 1st edition, 1417 AH-1997 CE.
  17. Interpretation of Nasafi, Perceptions of the Download and the Facts of Interpretation, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Al-Nasafi, Achievement: Marwan Muhammad Al-Shaar, Dar Al-Nafaes, Beirut, 2005 AD.
  18. Interpretation of the spirit of the statement, Ismail Hakki bin Mustafa Al-Estanabooli Al-Hanafi Al-Khulouti, Dar Al-Ahyaa for Arab Heritage.
  19. A strange interpretation of what is in the two Sahih, Bukhari and Muslim: Muhammad bin Abi Nasr Fattouh bin Abdullah bin Fattuh bin Hamid Al-Azdi Al-Hamidi, investigation: Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, Library of the Sunnah, Cairo, 1415 AH-1995 CE, 1st edition.
  20. Interpretation of Al-Bayan Complex in Interpreting the Qur'an, Abi Ali Al-Fadl Al-Hassan Al-Tabarsi, Investigation: A Committee of Scholars and Investigators, Al-Alami Foundation, Beirut, Lebanon, 1425AH-2005 AD.

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

21. Refinement of perfection, Youssef bin Zaki Abdul Rahman Abu Al-Hajjaj Al-Mazy, investigation: Bashar Awad Maarouf, Al-Risala Foundation, Beirut, I 1, 1400 AH -1980 AD.
22. Al-Bayan Mosque in Interpreting the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid al-Tabari, investigation: Ahmed Muhammad Shakir, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1420 AH-2000 CE.
23. Mosque of science and wisdom in explaining fifty hadiths from the mosques of speech, Zainuddin Abi al-Faraj Abdul Rahman bin Shihab al-Din al-Baghdadi, famous for Ibn Rajab (d. 795 AH), investigation: Maher Yassin al-Fahal.
24. The Mosque of the Rulings of the Qur'an, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, investigation: Hisham Samir al-Bukhari, Dar al-Kutub, Riyadh, 1323 AH-2003 AD.
25. The mosques of the mosque, Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi (d. 548 AH), Islamic Publishing Foundation, Qom, i 1, 1418 AH.
26. Al-Durr Al-Manthur in Interpretation of Al-Ma'thour, Abd al-Rahman Ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH)
27. Increased paths in the science of interpretation, Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Islamic Office, Beirut, 3rd edition, 1404 AH.
28. Zahrat Al-Tafaseer, Muhammad Abu Zahra (d. 1974 AD), Dar Al-Fikr Al-Arabi.
29. Al-Sahah, Ismail bin Hammad Al-Gohary (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Alam for millions, Beirut, 4th floor, 1407-1987.
30. Sahih Muslim, Abi Al-Hassan Muslim Bin Al-Hajjaj Bin Muslim Al-Qushairi (d. 206-261 AH), Explanation: Safi Al-Rahman Al-Mubarak, Dar Al-Salam, Riyadh, 3rd floor, 1420 AH-1999 AD.
31. Al-Hijaratain Road and Bab Al-Saadatain Street, Muhammad Bin Abi Bakr Ayoub Al-Zaraei Abu Abdullah, Investigation: Omar Bin Mahmoud Abu Omar, Dar Ibn Al-Qayyim, Dammam, 2nd edition, 1414 AH-1994 AD.
32. The opening of the omnipotent combined between the technician of the novel and the know-how in the science of interpretation, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani (d. 1250 AH)
33. Fiqh of supplications and remembrance, Abdul Razzaq bin Abdul Mohsen Al-Badr, 2nd floor, Kuwait, 1423 AH-2003 AD.



- 
- 
34. Jurisprudence of Islam, explanation of attaining the goal of collecting evidence of rulings, Ibn Hajar Al-Asqalani, investigation: Abdul Qadir Shaybah Al-Hamad, Medina.
35. Fayd Al-Qadeer, Sharh Al-Jameer Al-Sagheer, Muhammad Abd Al-Raouf Al-Manawi, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 5th floor, 1415 AH-1994 AD.
36. A good rule of good deeds, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Abd al-Halim bin Taymiyyah al-Harrani (d. 728 AH.)
37. The cover revealed the ambiguities of the Islamic law, Ja`far, the cover detector, investigation: Islamic Information Office, the network of thought, Qom, 2nd edition, 1422 AH-1379 AM.
38. Lisan Al-Arab, Muhammad Bin Makram Bin Manzoor Al-Afriki Al-Masry, Dar Sader, Beirut, 1st floor.
39. The Arbitrator and the Great Perimeter, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyidah (d. 458 AH), investigation: Abd al-Hamid Hindawi, House of Scientific Books, 2000 CE, Beirut.
40. Mukhtar al-Sahah, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi, investigation: Mahmoud Khater, Library of Lebanon, Beirut, 1415 AH-1995 CE.
41. The Mirror of Minds in Explaining the Messenger's News, Muhammad Baqir Al-Majlisi (d. 1111 AH), Islamic Books House, Tehran, 2nd edition.
42. The luminous lamp in Gharib al-Sharh al-Kabir, Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (d. 770 AH), Scientific Library, Beirut, Lebanon.
43. The meanings of the Qur'an and its Arabization, Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sarri al-Zajaj (d. 311 AH.)
44. The Indexed Dictionary of Words of the Holy Qur'an, Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Library of Relatives, 3rd Floor, 1384 AH.
45. The intermediate dictionary, Ibrahim Mustafa and others, investigation: The Arabic Language Academy, Dar Al-Dawa.
46. The keys of the unseen. Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Tami Al-Razi (d. 606 AH), Scientific Books House, Beirut, I 1, 1421 AH-2000 CE.
47. Concepts of the Qur'an, Ja`far al-Sabhani, by Ja`far al-Hadi, Imam al-Sadiq Foundation, 1428 AH.
48. Language Standards, Abu Al-Hassan Ahmed bin Faris bin Zakaria, investigation: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
49. Kuwaiti Jurisprudence Encyclopedia, Ministry of Islamic Endowments, 1404 AH -1427 AH, 2nd Edition, Dar Al Salasil.

## التسييح النبوي في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)

د . ايناس عبد حسن

---

**50.**The End in Gharib Al-Hadith, Abu Al-Saadat Al-Mubarak Bin Muhammad Al-Jazari Ibn Al-Atheer, The Scientific Library, Beirut, 1399 AH -1979 AD.

**51.**Obtaining homelands from the hadiths of Sayyid Al-Akhyar, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani, Department of Illumination Printing.

**52.**Shia means, Muhammad bin Al-Hassan Al-Hur Al-Amili (d. 1104 AH), investigation: Al Al-Bayt Foundation for Reviving Heritage.